# اوقيانية ومتملكوها

نظر للاب لويس دي انسلم اليسوعي مدرّس الجغرافية في كلّيّة القديس يوسف

قد كادت الدول الاوربيّة في هذه المدّة الاخيرة تنجز تقسيم اوقيانية فتُدخل كل جزائرها في سلك مستعمراتها فلذلك يحسن بنا ان نفرد لقرّاء المشرق بحثاً في هذه القارة ونلخّص تاريخ اكتشافها مع ذكر من يبسط عليها اليوم حقوق الولاية والاستعمار

﴿ تعريف اوقيانية ﴾ اوقيانية وان شئت قل اوقيانوسية القسم الخامس من اقسام كُرَتنا الارضيّة موقعها في الاوقيانوس الكبير المعروف بالاوقيانوس الپاسيفكي او الحيط الهادي ما بين قارتي اسية وامركة يُخرَج من حكمها بعض الجزائر فتُناط اما بقارة آسية كهيَنان وفرموزة وجزائر يابان واما بقارة امركة كجزائر البرنس دي غال وڤان كوڤر على حسب اختلاف وقوع هذه الجزائر بقرب اسية او امركة فما يبقى منها في غمرات الاوقيانوس فتلك اوقيانية. على انهُ ليس بين تلك الجزائر رابط يربطها سوى وقوعها في ذلك القاموس المحيط وربّما يفضّل البعض تسميتها بأُستراسية لانّ معظمها لاحق ببرور آسية الجنوبيّة

واعلم ان للاوقيانوس العظيم مساحةً تكسيرها ١٧٥,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربّع لا تشغل منها الاراضي الطائفة فوقها الّا ٩,٠٠٠,٠٠٠ ك م فتكون نسبة برورها الى مياهها كنسبة الواحد الى ١٩ وهي لعمري نسبة ضعيفة. وزد على ذلك انّ اوقيانية مجموع من جزائر متعدّدة تختلف شأناً كما تتباين عظماً ونفعاً لا يمكن اهلها البتّة ان يضاعفوا قواهم باجتماع الكلمة والاتحاد فمنها ما هو شبه القارات الكبيرة وهي البلاد الثلاثة الواقعة غرباً اعني استرالية وغينية الجديدة وزيلندة الجديدة. ومنها ما هو على عكس ذلك شبيه بحبّات التراب المنتثرة كالجزائر الصغرى الواقعة شرقاً على مدى الحيط الهادي

﴿ اصلها ﴾ ممّا يُروى عن برابرة تلك الاصقاع من اساطير الاوّلين في تعريف اصل جزائرهم انّ الاله الخالق وهم يدعونهُ «تآروا» وكل الى ابنهِ ماهوني بان يُخرج من هوّة العدم ارضاً كبيرة واسعة الارجاء. فنزل ماهوني من السماء على قاربهِ وألقى شبكتهُ في

الهوّة فاخرج به من قعر الظلمات قارة جليلة كثر اهلها بعد قليل فتوغلوا بالمآثم واجترحوا اصناف المنكرات فغاظت افعالهم السيئة الاله الخالق فركض هذا مواطنهم برجله وجعلها منثورة كالهباء ومنها تكوّنت جزائر اوقيانية المتعدّدة

اما العلماء فيختلفون في تركيب جزائر اوقيانية رأيًا يبنونهُ على علم الطبقات الارضية او الجيولوجية فيقسمون تلك الجزائر الى ثلاثة اقسام قسمٌ منها يدعونهُ بالجزائر القارّية يريدون بها الجزائر التي انفصلت عن قارتي آسية او اميركة اما بقوة الزلازل والخسف ببعض الجهات واما بعمل المياه البحرية واحتكاكها بالسواحل كجزائر صُند وغينية الجديدة وزيلندة الجديدة وكاليدونية الجديدة . وقسم اخر يُدعى بالجزائر الاوقيانية تصاعدت بقوة العوامل الطبيعية من قعر المياه بقوة البراكين النارية كجزائر هبريد الجديدة وجزائر فيجي . والمحيط الهادي حافل بمثل هذه الجزائر البركانية ومحاط بها من كلّ جانب . والقسم الثالث يُدعى بالجزائر المرجانية قامت بتركيبها حيوينات صغيرة خلقها الله بقوة افراز موادّ كلسية لا تزال تتزايد وتتجمّد على كرور الادهار فتركبت منها تلك الجزائر . وهذه الهوام في عدد لا يحصيهِ الّا الله وهي لا يمكنها ان تعيش في غير تلك البحار لأنّ حرارتها متساوية بين ١٨° و ٢٠° فتنمو على سطح المياه الى عمق ٣٥ سنتمترًا وتألف المياه الصافية وتسكن على الصخور الراسية . وهكذا تألفت جزائر پولينيزية وميكرونيزية . وبعض هذه الجزائر المرجانية تُرى على شبه السُبحة المستديرة او الأكمة تكتنف بحيرات واسعة ومستنقعات يدعونها « الأتل » كجزائر مرشال وجزائر كارولين وجزائر جلبرت . وقعر الاوقيانوس بين تلك الجزائر اعمق واهبط منهُ في بقيّة البحار وهم يدعون تلك القعور العميقة هُوَى . بينها هوّة توسكارورا تبلغ ٨٥١٣ مترًا شرقيّ جزائر كوريل وهوّة بَنغوين في پولينيزية عمقها ٩٤٢٧ مترًا اكتُشفت سنة ١٨٩٥ وهوّة نيرو المكتشفة سنة ١٨٩٩ وهي اقصى ما يعرف من اعماق البحار تبلغ ٩٦٣٥ مترًا وموقعها قريبًا من جزائر ماريانة

﴿ احوالها الجوّية ﴾ ان استثنيت بلاد استرالية وزيلندة الجديدة لاختلاف مآثرهما الجوّية ساغ لك القول بانّ لاوقيانية جوًّا حرارتهُ كحرارة البلاد الواقعة في دائرة الانقلاب لكنّ هذه الحرارة متلطّفة نوعًا بما يحيط بتلك الجزائر من المياه . والحرارة هناك متساوية قليلة التقلّب لتساوي الاهوية ونظام الارياح والمجاري البحرية .

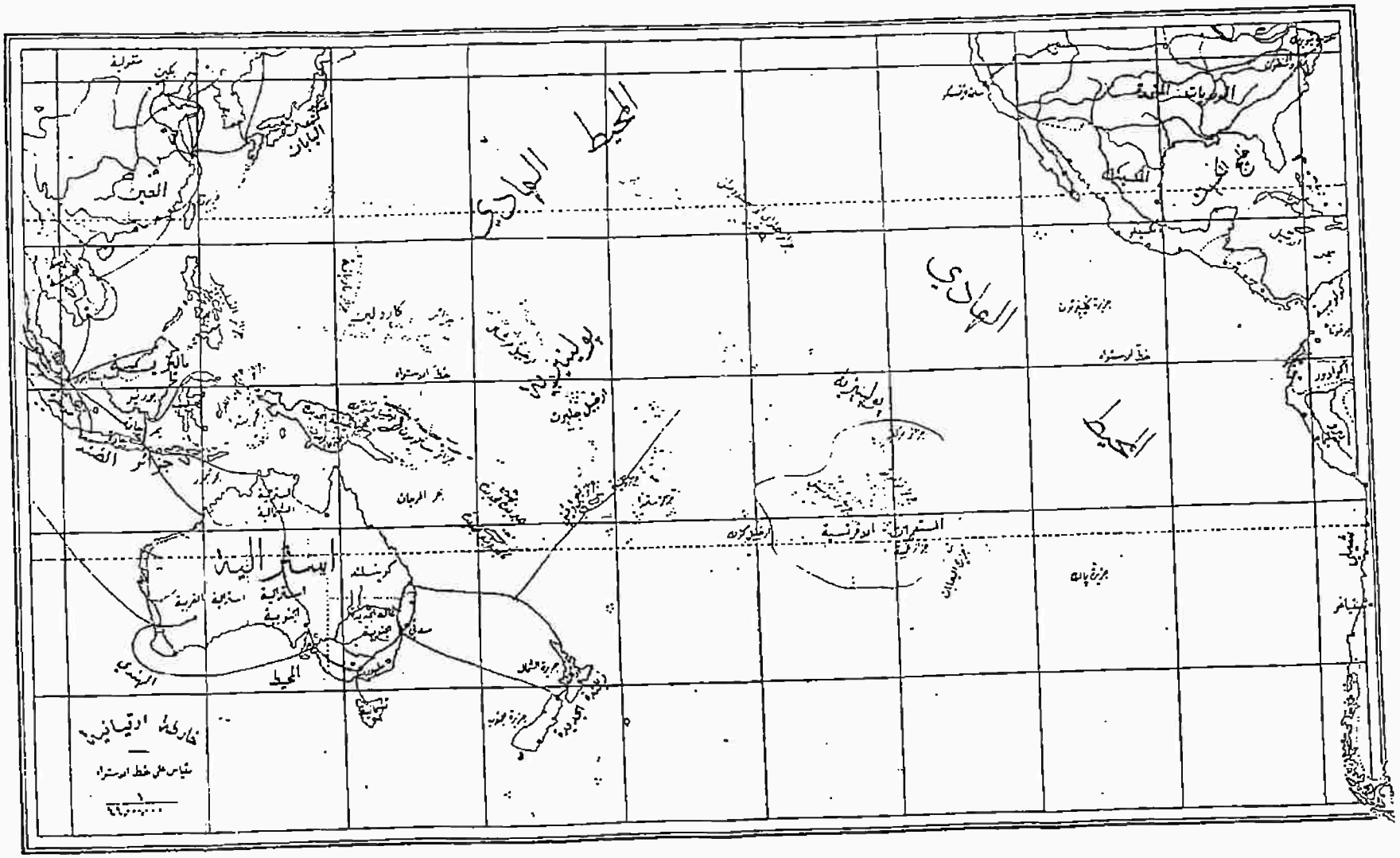
المحيط الهادي
الهادي
المحيط
البحر الابيض
البحر الاحمر
الجزائر
المغرب
ليبيا
مصر
السودان
الحبشة
ارتيريا
الصومال
الجزيرة العربية
اليمن
عدن
جزيرة سقطرى
جزيرة كريت
جزيرة قبرص
جزيرة رودس
جزيرة صقلية
جزيرة سردانية
جزيرة كورسيكة
جزيرة مايورقة
جزيرة منورقة
جزيرة بانتلاريا
جزيرة لمبدوسة
جزيرة كاندية
جزيرة ميتلين
جزيرة خيوس
جزيرة رودس
جزيرة قبرص
جزيرة كريت
جزيرة سقطرى
جزيرة صقلية
جزيرة سردانية
جزيرة كورسيكة
جزيرة مايورقة
جزيرة منورقة
جزيرة بانتلاريا
جزيرة لمبدوسة
جزيرة كاندية
جزيرة ميتلين
جزيرة خيوس

وعليهِ فانَّ الحرارة تتراوح عادة بين ٢٠° و ٢٥° الَّا في جنوبي زيلندة الجديدة حيث تهبط الحرارة الى ١٠° فوق الصفر . والاوربيُّون يستطيعون سكنى تلك البلاد لعامل نسيمها ونظام رياحهـا البحريَّة وقلَّة انوائها ولذلك قد دُعي هذا المحيط بالهادي على خلاف البحر الاتلنتيكي الذي تكثر فيه الزوابع والاعاصير وتهيج مياههُ البحريَّة . امَّا مهبّ رياح اوقيانية فيتناوب من جهتي خطّ الاستواء اعني من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ومن الجنوب الشرقيّ الى الشمال الغربيّ وهي الرياح المعروفـة بالرياح الاليزيَّة (vents alizés) او المواسم (moussons) وهذه الرياح تحمل في سيرها كميَّات وافرة من الابخرة المائيَّة التي تنعقد فتنهطل على الجزائر بصورة امطار متواترة . واغزر البلاد بالامطار الاوخيلات الواقعة في غربي اوقيانية . امَّا الجزائر المرجانيَّة فانَّ الامطار فيها قليلة جدًّا تمرُّ فوقهـا السُّحب ودون ان تتكاثف وتنعقد ماء ليبرِّد حضيضها وحرارة صخورها . ولمَّا كان مهبّ الرياح دائمًا من وجهـة واحدة ترى كلّ جزيرة على قسمين قسم منها متَّجه الى صوب الريح يُجاد بالامطار وقسم آخر خالٍ منها تغلب عليه اليبوسة والجفاف

قلنا انَّ هذا الاوقيانوس يُعرَف بالهادي وذلك على التغليب لانَّ هدوءَهُ ليس بدائم ابدًا وانَّما يُقال لهُ ذلك بالنسبة الى اخيهِ الاتلنتيكيّ . واكثر ما تحـدث فيهِ الاعاصير عند انقلاب وجهة الرياح بغتةً فتنتج عن ذلك اعاصير هي اهوال هائلة على البلاد التي تُصاب بزُلزلها كالإعصار الذي حدث سنة ١٨٨٠ في ٢٤ كانون ١ فانَّهُ دهم كاليدونية الجديدة فصلم اشجارها واقتلعها على مدى مسافات بعيدة وتصاعدت المياه الى علوّ ثمانية امتار فوق سطح البحر وامتدت الى الاراضي العامرة على أبعاد شاسعة حتَّى ان قاربًا كان في البحر وُجد على مسافة ١٢٠٠ متر من سواحلهِ في وسط الصحراء . وهذه الاضرار اشدّ وافجع بالجزائر المرجانيَّة الواطئة فانَّ المياه تندفع فوقها كالسيول الجارفة لا تُبقي ولا تذر على شيء من النبات والحيوان . ففي إعصار سنة ١٩٠٣ في كانون الاوَّل تلفت من جرَّائهِ كلّ المزروعات وهلك نيِّف و٥٠٠ رجل

﴿ مواليد اوقيانية ﴾ قد امتازت اوقيانية بمواليدها عمَّا سواها . فانَّهـا غنيَّة بالمعادن المختلفة ثمينة كانت او غير ثمينة منها الذهب في اوستراليا وزيلندة ومنها الحجارة الكريمة في جزيرة بورنيو ومنهـا مناجم النحاس والحديد والفحم الحجريّ في جزائر

شتّى على انّ ارباب العلم لم يبحثوا حتى الآن بحثاً نعماً في ثروة اوقيانية المدنية . امّا النبات في اوقيانية فكثير في الجهات المعطورة قليل في غيرها . وممّا خُصّت به اوقيانية اصناف النارجيل والنخيل والموز وشجرة الاگنام (igname) تؤكل اصولها كالكسأة . وشجرة تارو . وهذه الاشجار اكثرها ينبت في الجزائر المنبسطة السهليّة . والجزائر الجبليّة احفل بالنبات وفيها الغابات الكثيفة من اشجار البلاد الحارّة ويكثر بينها خشب الصندل والاوكالبتوس والنيل والكافور والجوز الهندي والقرفة والجاكيه المعروفة ايضاً بشجرة الخبز يأكل الاهلون ثمرها بمثابة الخبز

امّا الحيوانات فانّها قليلة في اوقيانية . لا تجد من جبابرة الحيوانات كالفيل والجاموس وفرس البحر والقرود الضخمة والسمورة الّا في بعض جزائر ميلانيزية . وممّا تفرّدت به اوقيانية الكانجورو من ذوي الاربعة والاكدنة والفلنجر وهي بهائم غريبة الاشكال وكذلك طيورها عجيبة منها الكازوار يشبه النعامة واجناس الببغاء . وطائر الجنّة الذي يغلب على ريشه الالوان الزاهية

﴿ سكّان اوقيانية ﴾ اوقيانية أقلّ سكاناً من بقيّة القارات لا يزيد عدد اهلها على ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ من النفوس وهم من حيث الاصل على ثلاثة اقسام قسم منهم مرجعهُ الى العنصر المالايزي وهم السكّان الاصليُّون في جزائر الصند وبرنيو وسيليب وجزائر الملوك والفيليبين وهم ارفع شأناً من اهل اوقيانية انتقلوا الى مالايزية من شبه جزيرة ملقا في آسية ولونهم زيتوني ضارب الى الشقرة او الى الحمرة وشعرهم مسترسل لامع شديد السواد وتكون وجوههم مسطّحة وانوفهم فطساء قليلاً وافواههم مثّسعة . وهم ارباب صناعة ويتعاطون التجارة والزراعة بنشاط وبينهم قبائل همجيّة يغتذي بعضها بلحوم الآدميين . والقسم الثاني يُدعى العنصر البولينيزي قيل انّ اصلهم من جزائر الملوك بشرتهم اقلّ سواداً من المالايزيين فهي صفراء فاتحة . وصورهم حسنة ووجوههم بيضويّة وجباههم واسعة مستديرة وهم غلاظ الرقاب غلاظ الشفاه قصار الانوف ناتئو الوجنات ولهم مهارة في فنّ الملاحة خاضوا غمار الخيط الهادي بمراقبة الكواكب وهم اهل حرب وكفاح ومنهم ايضاً أكلة البشر وبعضهم ميّال الى التمدّن نجح المرسلون في تليين طباعهم وتهذيب اخلاقهم . ومن مشروباتهم المسكرة « الكافا » يتّخذونها من ورق الفلفل

والقسم الثالث الميلانيزيون وهم سود اجلاف شعورهم قصيرة جعدة وبشرتهم سوداء يرتزقون بالزراعة والصيد والقنص وهم يسكنون في اخصاص يتخذونها من اغصان الشجر ويجعلونها فوق سقائف مركوزة الى اوتاد وليس لقبائلهم نظام ثابت والهمجيَّة ضاربة اطنابها في بلاد كثير منهم

ولاهل اوقيانية الاصليين لغات عديدة ليس لها علاقة ظاهرة مع اللغات الشائعة في بقيَّة القارات الارضيَّة وهي تُعرف باللغات البولينيزيَّة والعلماء منذ ستين قليلة اخذوا يدرسون خواصها وتراكيبها . واكثر هذه اللغات استعمالًا اللغة الماليزيَّة التي تُكتب بالحرف العربي واللغة الجاوية . وقد انتشرت بهمَّة الاوربيين ولسبب المعاملات التجاريَّة اللغات الاوربيَّة في جهات اوقيانية لاسيَّما الانكليزيَّة والاسبانيَّة والهولنديَّة

اما الاديان الشائعة بين تلك الامم فالوثنيَّة مع عاداتها الغريبة ومناسكها المستهجنة . وكثيرًا ما يتعبَّد اهلها للارواح ولقوَّات الطبيعة . ومما انتقل الى تلك البلاد من الاديان الاجنبيَّة البوذيَّة والبراهميَّة وشاع الاسلام في جزائر ماليزية وجاوة وانتشرت النصرانيَّة في جهات شتَّى ولاسيَّما الكاثوليكية فانَّ نموَّها عجيب في اوستراليا وفيليبين وفي كاليدونية وجزائر سالومون والصند وغيرها . وللمرسلين كتابات حديثة تنبئ بتقدُّم الدين في انحاء شتَّى ظنَّوا سابقًا ان اهلها لا يقبلون مطلقًا تعاليم الخلاص وتراهم اليوم رجال تقى وصلاح يسيرون بموجب كل وصايا الدين المستقيم

﴿ اقسامها ﴾ لا يتَّفق الجغرافيون على تقسيم اوقيانية لكثرة جزائرها وانما شاع اليوم تقسيمها الى اربعة اقسام كبرى بنوها على ملحوظات المآثر الجويَّة والمواليد الحيويَّة وخصوصًا على اجناس سكَّانها ومواقع بلادهم بالنسبة الى المحيط الهادي . ( فالاوَّل ) اوستراآسية تشمل على استرالية وتسمانية وزيلندة الجديدة لها كأنَّها حكم واحد مع سيطرة انكلترة عليها . ( والثاني ) ميلانيزية وهي تتركَّب من غينية الجديدة والجزائر المجاورة لها حيث يغلب العنصر الاسود . ( والثالث ) بولينيزية يحتوي العدد العديد من الجزائر والارخبيلات الممتدة في المحيط الهادي من جزيرة پاك اي الفصح الى جزائر سندويش وفيجي . يسكنها خصوصًا ذوو البشرة الفاتحة اللون الى الصفرة . ( والرابع ) ميكرونيزية موقعها في الشمال الغربي وهي مجموع جزائر صغيرة تتركَّب في الغالب من المرجان كجزائر كارولين وجزائر پالاوس وجلبرت ومرشال واهلها من

السكّان الاصليين يُدعَون پاپو وهم قبائل متوحّشة وبينهم ايضاً كثيرون من العنصر البولينيزي

﴿ تاريخ اوقيانية واكتشافها ﴾ اوقيانية من العالم الجديد لا بل هي احدث تاريخاً من اميركة بنحو ٣٠ سنة . وكان اوّل مكتشفيها البرتغاليين لكنّ العرب عرفوا منها ما يقرب موقعهُ من آسية فدخلوا بعض جزائر مالايزية وتاجروا اهلها واستخرجوا ما عندهم من الافاويه لا سيّما البهار والكافور وخشب الصندل . ولمّا كانت سنة ١٥١٠ مرّ الرحّالة الشهير ألبوكرك بجزائر الملرك وتعرّف بقيّة جزائر مالايزية . ثم باشر ماجلّان برحلته الشهيرة التي كانت اوّل طواف حول الارض فسار من الشرق مجتازاً بالمحيط الهادي الى جزائر فيليبين ثم الى جزائر ماريانة التي دعاها اوّلاً بجزائر اللصوص . وعقبها برتغاليون غيرهم فاكتشفوا سيليب (١٥٢٥) وبرنيو (١٥٢٦) ثم غينية الجديدة اكتشفها جرج دي منيزاس . ثم جارى الاسبان البرتغاليين فاكتشف سائدرا جزائر كارولين واكتشف مندانا جزائر سالومون وسركيز وتحيتي وسنتا كروز وهبريد الجديدة . وفي سنة ١٦٠٦ توغّل توراس في المحيط الهادي ودخل البوغاص المعروف باسمهِ بين استرالية وغينية الجديدة

ثمّ قام الهولنديّون وتجشّموا الاسفار الاوقيانية بعد ان تمكّنوا على الاوخيبل الاسيوي فأقرّوا اكتشاف استرالية وتعرّفوا جهاتها بين سنتَي ١٦٠٦ و ١٦٤٤ وقد اشتهر بينهم هابل تسمان الذي وجد جزيرة تسمانية سنة ١٦٤٢ واكتشف زيلندة سنة ١٦٤٢ وجزائر ڤيتي سنة ١٦٤٣

وفي اواسط القرن السابع عشر باشر بعض البحّارين من الانكليز والفرنسويين السياحات العلميّة الى اوقيانية وغايتهم اكتشاف قارة كبيرة في نصف الكرة الجنوبيّ كانوا يجدسون بوجودها تخميناً وقد اشتهر في هذه السياحات الرحّالة الانكليزي جمس كوك الذي سافر الى تلك الاقطار ثلث مرّات سنة ١٧٦٩ ثمّ ١٧٧٢ ثم ١٧٧٦ فاستثبت كثيرًا من البلاد التي سبقه اليها غيرهُ واكتشف اقطارًا جديدة منها كليدونية الجديدة وسواحل استرالية الشرقيّة وجزائر هاواي حيث قتلهُ الوطنيّون سنة ١٧٧٩ . وزار الرحّالة الفرنسويّ بوغنڤيل في تلك الاثناء جزيرة تحيتي (١٧٦٨) ثمّ جزائر ساموا وجزائر هبريد الجديدة . وفي سنة ١٧٨٨ غرقت سفينتهُ پيروزة فسار بعض موانطيهِ

للتفتيش عنها فأتتوا معرفة بلاد اوقيانية . وآخر من اشتهر في السياحات العلمية الى اوقيانية الانكليزي فلندرس الذي بيّن سنة ١٧٩٨ انّ تسمانية جزيرة منفصلة عن استرالية وأن اوسترالية نفسها جزيرة كبيرة لا تتّصل بقارة غيرها . وبذلك كاد يتمّ اكتشاف اوقيانية الّا انّ درس تلك الجزائر والبحث عن مواليدها وسكّانها فقد اهتمّ فيه خصوصاً علماء القرن التاسع عشر

﴿ المستعمرات الاوربيّة في اوقيانية ﴾ لم يستعمر الاوربيون بلاد اوقيانية الّا بعد اكتشافها بزمان ولم يزالوا يراصلون في ذلك مساعيهم شيئاً فشيئاً الى هذه السنين الاخيرة حتى لم يَعُد يبقى شيء تطمح اليه انظار المستعمرين . واقدم الاستعمارات الاوربية في تلك البحار سبق اليها الاسبان وهي جزائر فيليبين التي دخلت اليوم في حكم الولايات المتّحدة بعد الحرب الاسبانية الاميركيّة . ثم احتلّ الهولنديون جاوة والجزائر المجاورة واتّسعت في المحيط الهادي مستعمراتهم وكانوا يدعونها بالهند الغربيّة وبقيت المستعمرات الاوقيانيّة منسيّة مهملة لا يعتبرها الاوربيّون كثيراً الى ان استولى الانكليز سنة ١٧٨٨ على اوسترالية لكنّهم لم يعيروها بالًا اذ جعلوها كمنفى للمجرمين . امّا الحركة الاستعماريّة فجرت خصوصاً في اواسط القرن التاسع عشر وكان دعاة الدين الكاثوليكي اسرعوا الى التبشير بين اهل تلك البلاد ثمّ اقتدى بهم البروتستان وتوجّهت انظار الدول الى تلك الاصقاع السحيقة ففي سنة ١٨٤٠ استعمر الانكليز زيلندة الجديدة وبعد سنتين نشر الفرنسويّون حمايتهم على جزائر تحيتي واستعمروا جزائر مركيز والحقوا بها سنة ١٨٥٣ كاليدونية الجديدة . وكادت تشبّ نار الحرب بين فرنسة وانكلترّة بسبب جزائر هاواي او سندويش ثمّ اتّفقت الدولتان الى ان تتركا تلك الجزائر مستقلّة فبقيت كذلك الى السنة ١٨٩٨ حيث ادخلها الاميركيون في جملة املاكهم وجعلوا هنولولو كمركز لتجارة السكّر وعليه مدار ثروة تلك البلاد

ثمّ خمدت مدّة الحركة الاستعماريّة الى السنة ١٨٨٠ وفيها تنزّل ملك جزائر تحيتي عن بلاده فجعلها لفرنسة وملكت ايضاً فرنسة على جزائر غمبية ثمّ على جزائر والّيس وجزائر سولقان بينما كانت انكلترّة تتملّك على جزائر هبريد الجديدة . التي اضافت اليها ايضاً غير ذلك من المستعمرات كجزائر فيجي وقسم من غينية الجديدة وارخبيل سالومون

وكانت المانية الى السنة ١٨٨٠ قد تخلّفت عن الاستعمار تسعى في صلاح بلادها ففي تلك الاثنـاء اخذ بسمرك يصرف همّتهُ الى توسيع نطاق النفوذ الالماني وترقية التجارة الالمانية خارجاً عن بلادهِ ولمّا رأى في اوقيانية بعض الجزائر والارخبيلات التي لم يعدّ احد من اصحاب الدول اليها يداً جعل يهتمّ بتعبير السُّفن التجاريَّة وفتح ابواب المعاملات مع اوقيانية . فدخل التجار الالمانيون في عدَّة اقطار وراجت سوق محصولاتهم وابرموا عهوداً مع اصحاب تلك البـلاد من الوطنيين فكان ذلك مبدأ تقدُّمهم ونجاحهم . وفي سنة ١٨٨٥ الحقت المانية باملاكها القسم الفارغ من غينية الجديدة ودعتها اراضي الامبراطور غليوم وفيها ايضاً تملّكت على ارخبيل بسمرك الذي يشمل بريطانية الجديدة فدعتها پومرانية الجديدة ثمَّ ارلندة الجديدة فدعتها مكلنبرغ الجديدة . وبعدها بقليل اعلنت ملكها على جزائر مرشال وسمت بان تملك على جزائر كارولين لولا احتجاج اسبانية فاختار حينئذٍ بسمرك لاونَ الثالث عشر كحكَم في هذه المسألة فكان الحُكم لاسبانية . وفي السنـة ١٨٨٦ ضمّت المانية الى املاكها جزيرة بروفدنس ثمَّ ثلاث جزائر من ارخبيل سالومون . وفي سنة ١٨٩٩ لمّا انتصرت امركة على اسبانية فاخذت منها مستعمرة الفيليبين اشترت المانية من الاسبان بمبلغ ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك جزائر كارولين وپالاوس ومارياتة . ثم استولت بعد قليل على جزائر ساموا مستغنمةً فرصة حرب الترنسفال لئلّا تقيم انكلترة الحجّة عليهـا . وهكذا تمَّ تقسيم اوقيانية بين الدول الاوربيَّة الثلث انكلترَّة وفرنسة والمانيـة وبين امركة ولعلَّ اليابان تدخل ايضاً قريباً في ميدان الاستعمار فتزاحم هذه الدول في امتلاك قسم من اوقيانية والله اعلم ما سينشب عن ذلك من الحروب وقانا الله شرَّهـا

# نشرة كتابيَّة ودينيَّة

لبعض الاساتذة اليسوعيين في المكتب الشرقيّ اللاحق بكليَّة القديس يوسف

هذه نشرة ثالثة في المطبوعات المُرسلة لادارة مجلّة المشرق تخصّ بهـا المطبوعات النوطة بالاسفار الالهيَّة وبالعلوم الدينيَّة وهذه التآليف اوفر من السابقـة لعلم اصحابها بانَّ مجلّتنا تبحث بحثاً ادقّ في كلّ ما يتعلّق بالدروس المذهبيَّة